

تكافؤ فرص العلاج أساساً لضمان صحة الجميع في السويد

يتم تمويل الرعاية الصحية في السويد بشكل أساسي من خلال الضرائب، في إطار نظام يضمن تمتع الجميع بإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية على قدم المساواة. ومن بين التحديات التي تواجهها السويد تبرز قضايا مثل التمويل والجودة والكفاءة.

ومجالس المقاطعات هي عبارة عن هيئات سياسية يقوم سكان المقاطعات بانتخاب أعضائها كل أربع سنوات في نفس يوم الانتخابات العامة الوطنية.

المسؤوليات على المستوى المحلي ومستوى المقاطعات

تنص السياسة العامة في السويد أن على كل مجلس من مجالس المقاطعات أن يضمن للسكان الرعاية الصحية والطبية الجيدة، وأن يعمل على تعزيز الصحة الجيدة لجميع السكان. ومنذ عام 2019، تغطي مجالس المقاطعات أيضاً

نظام لا مركزي للرعاية الصحية

تنقسم السويد إلى 290 بلدية و21 مجلس مقاطعة. ويتسم نظام الرعاية الصحية في السويد بعدم المركزية، حيث تؤول مسؤولية توفير الرعاية الصحية إلى مجالس المقاطعات، وفي بعض الحالات إلى المجالس المحلية أو الحكومات المحلية على مستوى البلديات، بحسب ما ينص عليه قانون الصحة والخدمات الطبية. وتتولى الحكومة المركزية من جهتها مسؤولية وضع القواعد والمبادئ التوجيهية، وصياغة برنامج العمل السياسي للرعاية الصحية والطبية.

تنص السياسة العامة في السويد أن على كل مجلس من مجالس المقاطعات أن يضمن للسكان الرعاية الصحية والطبية الجيدة.



معلومات إضافية

رسوم المرضى

لا تتعدى رسوم الإقامة في المستشفى مبلغ 100 كرونة سويدية (9,50 يورو أو 10,80 دولار أمريكي) في اليوم، وتتراوح رسوم المرضى لتلقي الرعاية الأولية ما بين 100 و300 كرونة سويدية حسب مجلس المقاطعة. والحد الأقصى لرسوم المعاينة الطبية المتخصصة لا يتعدى 400 كرونة سويدية.

حد أقصى لتكلفة العلاج

لا يتعين على المريض أبداً أن يدفع ما يزيد عن 1150 كرونة سويدية بدل الاستشارات الطبية خلال فترة 12 شهراً، وبعد بلوغ هذا السقف تصيح أي استشارة طبية مجانية. كما أنّ الحد الأقصى لتكلفة الأدوية الموصوفة طبياً لا يتعدى 2350 كرونة خلال فترة 12 شهراً.

رؤية عام 2025 للرعاية الصحية الرقمية

تبنّت الحكومة والاتحاد السويدي للسلطات المحلية والمقاطعات رؤية عام 2025 للرعاية الصحية الرقمية، وتهدف السويد من خلال هذه الرؤية إلى تبوؤ الصدارة عالمياً على صعيد توفير الحلول الرقمية، مما يتيح للمستفيدين من الرعاية الصحية الحصول على الرعاية اللازمة والرفاه، فضلاً عن المشاركة في الحلول الصحية والتمتع بالاستقلالية. وعُهد بمهمة قيادة مبادرات الحكومة للرعاية الصحية الرقمية وتنسيقها إلى وكالة الصحة الرقمية السويدية ehalsomyndigheten.se التي تأسست عام 2014.

الإجهاض

يمكن لأي شخص في السويد الحصول على وسائل منع الحمل. ويحق للمرأة إنهاء الحمل غير المرغوب فيه عن طريق الإجهاض قبل الأسبوع الثامن عشر. وبعد الأسبوع الثامن عشر، لا يجوز إجراء الإجهاض إلا من خلال قرار من المجلس الوطني للصحة والرعاية الاجتماعية وفي ظروف استثنائية فقط.

اللقاحات

يُوصى بإعطاء اللقاحات لجميع الأطفال في السويد، وذلك من خلال خدمات الرعاية الصحية للأطفال ولطلاب المدارس، وتشمل هذه اللقاحات لقاح الفيروسات العجالية (الروتا)، والخناق، والكزاز، والسعال الديكي، وشلل الأطفال، والنزلة الترفية من النوع ب، والحصبة، والنكاف، والحميراء، والأمراض الخطيرة التي تنتسب بها جرثومة المكورة الرئوية، فضلاً عن فيروس الورح الحليمي البشري ابتداءً من خريف عام 2020. ويوصى بإعطاء لقاحات إضافية للأطفال والبالغين المعرضين لمخاطر تستلزم ذلك، ومعدلات تطعيم الأطفال في السويد مرتفعة على الرغم من أنّ تلقي اللقاحات اختياري.

الصورة: Krištin Lidell/imagebanks.weden.se



نسبة السكّان المسنين في السويد تمثّل إحدى أعلى النِسَب في أوروبا. وللمسنين في السويد الحق في تلقي الرعاية في منازلهم.

السلامة والجودة

يواجه نظام الرعاية الصحية في السويد العديد من ذات التحديات التي تواجهها بلدان أخرى، وتشمل هذه القدرة على الحصول على الرعاية الصحية، وجودة هذه الرعاية، والكفاءة، والتمويل. وإحدى الأولويات تتعلق بمسألة سلامة المرضى، حيث سنّت السويد في عام 2011 قانوناً جديداً لسلامة المرضى يتيح للمرضى والمستهلكين وأفراد الأسرة وسائل جديدة للتأثير على جودة الرعاية الصحية. ويهدف هذا القانون إلى تسهيل الإبلاغ عن حالات العلاج الخاطئ.

استبيان رضا المرضى

يقيس المسح الوطني للمرضى سنوياً نظرة المرضى لنوعية الرعاية الصحية، حيث تُطرح عليهم أسئلة تتعلق بالعلاج، وإشراك المريض، ومدى الثقة بالرعاية والمعلومات المتوفرة. وتقوم كلّ المناطق ومجالس المقاطعات بتجميع هذه النتائج ومن ثمّ تستخدم في تطوير الرعاية وتحسينها من منظور المريض. ■

تكلفة رعاية الأسنان للسكان حتى سن 23 عاماً، ومن سن 24 عاماً، تُدعم الدولة تكلفة الرعاية السنوية.

أما البلديات فتتولى مسؤولية رعاية المسنين في منازلهم أو في دور الرعاية، وتشمل واجبات البلديات أيضاً رعاية الأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية أو اضطرابات نفسية، وتقديم الدعم والخدمات اللازمة لهم بعد الخروج من المستشفى، فضلاً عن تأمين الرعاية الصحية المدرسية.

تزايد عدد المسنين

يعيش الناس في السويد وعلى نحو متزايد لفتترات أطول ممّا سبق، إذ يبلغ متوسط العمر الآن 84 سنة للنساء و81 سنة للرجال، ويمكن أن يُعزى ذلك جزئياً إلى انخفاض معدلات الوفيات الناجمة عن النوبات القلبية والسكتات الدماغية. ومن بين كل خمسة أشخاص في السويد يبلغ عمر شخص واحد 65 عاماً أو أكثر، ويعني ذلك أن نسبة السكان المسنين في السويد تمثّل إحدى أعلى النِسَب في أوروبا. وفي ذات الوقت، يرتفع بشكل سنوي عدد الأطفال المولودين في السويد منذ أواخر تسعينات القرن الماضي.

الحصول على الرعاية المتخصصة في غضون تسعين يوماً

معلومات إضافية

رعاية صحية موزعة على ست مناطق إدارية

تغطي المرافق الصحية التابعة للعديد من مجالس المقاطعات عدد محدود من السكان، ولهذا تم إنشاء ست مناطق تختص بتأمين الرعاية الصحية المتقدمة. ويتم تنسيق عمل هذه المناطق من خلال لجنة الرعاية الطبية الوطنية المتخصصة التابعة للمجلس الوطني للصحة والرعاية الاجتماعية. وتعود ملكية جميع مستشفيات الطوارئ إلى المقاطعات، ولكن يمكن تعهيد خدمات الرعاية الصحية إلى جهات خاصة.

نوع الرعاية المطلوبة. وإذا تم تجاوز هذه المدة، بإمكان المرضى الحصول على الرعاية اللازمة في مناطق أخرى، حيث يتكفل مجلس المقاطعة بتغطية جميع التكاليف ومن ضمنها تكاليف السفر.

وتشير الإحصاءات الصادرة في يناير/كانون الثاني 2020 إلى أن حوالي 82 في المائة من المرضى تمّت معاينتهم من قبل اختصاصيين في غضون 90 يوماً وتلقوا العلاج أو خضعوا لعملية جراحية في غضون 90 يوماً أخرى.

غير أنّ هذه الإحصاءات تعود إلى ما قبل جائحة كوفيد-19، فقد اضطرت السويد إلى إعطاء الأولوية لمكافحة فيروس كورونا، مثل باقي أنحاء العالم. ■

تتسبب أوقات الانتظار الطويلة للحصول على الرعاية المخطط لها مسبقاً بعدم الرضا منذ زمن طويل في السويد. ولهذا السبب، تم استحداث ضمانة للرعاية الصحية في عام 2005.

تنص هذه الضمانة على أن يتمكن جميع المرضى من التواصل مع مركز الرعاية الصحية المجتمعية في نفس اليوم الذي يطلبون فيه المساعدة، وأن يحصلوا على تقييم طبي في غضون ثلاثة أيام. وبعد الفحص الأولي، لا ينبغي أن يضطر أي مريض إلى الانتظار أكثر من 90 يوماً لرؤية الأخصائي، ولا الانتظار أكثر من 90 يوماً لإجراء عملية أو تلقي العلاج، وذلك بمجرد تحديد

الصورة: Simon Paulin/imagebanks.weden.se



معدل وفيات الأمهات في السويد من بين أدنى المعدلات في العالم.

السويد تركز على تأهيل القابلات

ثمانية مستشفيات إقليمية

يوجد في السويد 86 مستشفى يقدم الرعاية المتخصصة، ويوفّر خدمات الطوارئ على مدار الساعة. ثمانية من هذه المستشفيات إقليمية تقدّم رعاية متخصصة للغاية، وتتولى مسؤولية معظم الأبحاث الطبية وتدريب الطب. وبالنسبة للرعاية المخطّط لها مسبقاً، تمّة العديد من العيادات الخاصة التي يمكن لمجالس المقاطعات أن تشتري منها خدمات معينة لتكمّل تلك التي تقدّمها وحداتها الخاصة بها. وهذا عنصر هام في الجهود الرامية إلى تحسين إمكانية الحصول على الرعاية اللازمة.

ثلاثة أطفال من أصل كل 1000 طفل وأقل من أربع نساء من أصل 100,000 امرأة عند الولادة. وغالباً ما يتم تسليط الضوء دولياً على تجربة السويد الناجحة في رعاية الأمهات، نظراً لتاريخها العريق من المساهمات المهمة في هذا المضمار.

وفي عام 2011، احتفلت الرابطة السويدية للقابلات بمرور 125 سنة على تأسيسها كمنظمة مهنية وتدريبها للقابلات على مدى 300 عام، إذ تم إعداد أولى لوائح تنظيم مهنة القبالة في السويد في عام 1711، ونصّت على ضرورة تدريب القابلات في ستوكهولم، وخضوعهن للتقييم، وأدائهن لقسم المهنة. ■

تنبّهت السويد منذ زمن طويل إلى أهمية القابلات المحترفات، وتبيّن البحوث أنّ اعتماد هذا النهج قد أدّى إلى انخفاض حادّ في معدل الوفيات بين النساء أثناء الولادة. ففي القرن الثامن عشر، كان المعدل حوالي واحد في المائة. وبحلول بداية القرن العشرين، انخفضت الوفيات إلى 250 امرأة لكل 100,000 ولادة حية.

واليوم فإن معدّل الوفيات المرتبطة بالولادة في السويد من بين أدنى المعدلات في العالم، إذ يموت أقل من

المنظمات الوطنية لرعاية الصحة

وكالة الصحة العامة السويدية: هيئة مختصة تصّطع بالمسؤولية الشاملة عن قضايا الصحة العامة، وتعمل على ضمان الصحة العامة الجيدة وحماية السكّان من الأمراض المعدية وغيرها من الأخطار الصحية.

folkhalsomyndigheten.se

المجلس الوطني للصحة والرعاية الاجتماعية: يؤدّي دوراً أساسياً نظراً إلى أنه الهيئة المشرفة وصاحبة الاختصاص التابعة للحكومة المركزية. وتستضيف هذه الهيئة مجلس المسؤولية الطبية، وهي الوكالة الحكومية التي تحقّق في ما قد يرتكبه ممارسو المهن الطبية من انتهاكات.

socialstyrelsen.se/english

الوكالة السويدية لتقييم التكنولوجيا الصحية وتقييم الخدمات الاجتماعية: سلطة وطنية مستقلة مُكلّفة من قِبَل الحكومة بتقييم أنشطة الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية.

sbu.se/en

وكالة دعم علاج الأسنان والأدوية: وكالة حكومية مركزية مُكلّفة بتحديد المنتجات الدوائية وإجراءات علاج الأسنان التي يتوجّب على الدولة دعمها.

tlv.se

وكالة المنتجات الطبية: السلطة الوطنية المسؤولة عن تنظيم ورصد تطوير الأدوية وغيرها من المنتجات الطبية وتصنيعها وتسويقها.

lakemedelsverket.se



الصورة: Melker Dahlstrand/imagebank.sweden.se

يتم تمويل معظم نفقات الرعاية الصحية والطبية في السويد من خلال ضرائب المقاطعات والبلديات.

الإنفاق الحكومي على الرعاية

وفي عام 2018، أنفقت الحكومة 78,4 مليار كرونة سويدية على الرعاية الصحية والطبية والاجتماعية، وهو ما يمثّل أكبر نفقاتها.

مراكز الرعاية الصحية الخاصة

أصبح من الشائع أن تشتري مجالس المقاطعات الخدمات الصحية من القطاع الخاص. وفي عام 2018، مَوَّل مقدمو الرعاية من القطاع الخاص 13,5 في المائة من خدمات الرعاية الصحية، وبحسب الاتفاقية الموقعة، تنطبق على المرضى في القطاع الخاص ذات القوانين والرسوم المطبقة في مرافق الرعاية التابعة للبلديات. ■

تكاليف الرعاية الصحية والطبية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي للسويد مستقرة إلى حدٍّ ما ومماثلة لمعظم البلدان الأوروبية الأخرى.

في عام 2018، استحوذت الرعاية الصحية والطبية على حوالي 11 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتساهم الضرائب التي تجمعها المقاطعات والبلديات في تمويل الجزء الأكبر من التكاليف الصحية والطبية في السويد. كما تساهم الحكومة الوطنية في التمويل، أما رسوم المرضى فلا تغطي سوى نسبة مئوية صغيرة من التكاليف.

روابط مفيدة

الرابطة السويدية للقبالات barnmorskeforbundet.se
وكالة التأمين الاجتماعي skr.se
الحكومة السويدية والمكاتب التابعة للحكومة www.government.se

السويد
Sverige

SI. Swedish
Institute

حقوق النشر والملكية الفكرية: المعهد السويدي. تم تحديثه في يونيو/حزيران 2020، 10 FS 10

حقوق نشر محتوى هذه المطبوعة بأكملها محمية بموجب قانون الملكية الفكرية السويدي. يُسمح بإعادة إنتاج النص ونقله وعرضه ونشره وبته في أية وسيلة إعلام، مع الإشارة إلى ar.sweden.se، ولكن لا يُسمح باستخدام أي صور أو رسوم توضيحية.

المعهد السويدي هو هيئة حكومية تعمل على تعزيز الاهتمام بالسويد وزيادة الثقة بها في شتى أنحاء العالم. يسعى المعهد السويدي إلى مد جسور التعاون وبناء علاقات مستدامة مع الدول الأخرى من خلال التواصل وتعزيز التبادل في ميادين الثقافة والتعليم والعلوم والأعمال. ويتعاون المعهد السويدي بشكل وثيق مع سفارات وقنصليات السويد في الخارج.

للمزيد من المعلومات عن السويد باللغة العربية، بإمكانكم زيارة موقع ar.sweden.se، أو التواصل مع سفارة أو قنصلية السويد في بلدكم، أو المعهد السويدي على العنوان التالي: Box 9, SE-121 21 Johanneshov, Sweden رقم الهاتف: +46 8 453 78 00
عنوان البريد الإلكتروني: si@si.se الموقع الإلكتروني: www.sharingsweden.se